

المحاضرة 42 - العقيدة - الدورة 2 (المستوى 4) - د. عبدالله عمر الدميحي - برنامج أكاديمية زاد

عبدالله بن عمر الدميحي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد عقيدتنا الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان. بشرى لنا زادنا كاذبين - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ثم اما بعد فأرحب بالإخوة والأخوات مشاهدينا - [00:00:40](#)

والمشاهدات في اخر لقاء في آآ هذه هذا الفصل المبارك أسأل الله عز وجل لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح والتوفيق لما يحبه ربنا ويرضاه اه الحديث في المحاضرة السابقة كان عن مظاهر الغلو - [00:01:04](#)

في القبور وحديثنا هذه في هذه المحاضرة عن امر يتعلق له مساس وله تعلق بالقبور لان من المظاهر الزيارات البدعية للقبور هو طلب الشفاعة والتوسل من المقبورين، فلذلك ناسب الحديث - [00:01:26](#)

اه بعد الكلام عن مظاهر الغلو في القبور الحديث عن الشفاعة وبيان اه الحق فيها من اه الباطل وكالعادة الشفاعة من حيث التعريف لغة هي مأخوذة من الشفع وهو ضد - [00:01:49](#)

الوتر وهو جعل الوتر شفعاً لا تجعل الواحدة اثنين والثلاثة اربعة وهكذا اما في معنى الشفاعة اصطلاحاً فهي التوسط للغير بجلب نعمة او دفع مضرة هذا من حيث الاصطلاح العام تشمل الشفاعة الدنيوية والشفاعة - [00:02:07](#)

الآخروية اما الشفاعة الآخروية على وجه الخصوص فهي التوسط عند الله تعالى في التجاوز عن ذنوب العباد في الآخرة. او عن عن ذنوب بعض العباد في الآخرة. ولا تكونوا الا لاهل التوحيد الخالص - [00:02:28](#)

هذا بالنسبة للتعريف اه الشفاعة حقيقة باب مهم جدا وباب في غاية الخطورة لان الناس نتيجة غلطهم وجهلهم وانحرافهم في موضوع الشفاعة وقعوا في الشرك الأكبر المشركون الذين بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم واستحل دماءهم واموالهم عليه الصلاة والسلام وقتلهم - [00:02:46](#)

كانوا يعبدون الاصنام بذريعة ماذا بذريعة الشفاعة كانوا يقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله وقال الله تعالى عنهم ما نعبدكم الا ليقربونا الى الله زلفى كذلك الذين يعبدون الرسل والاولياء والصالحين - [00:03:13](#)

والقبور الان وينتسبون الى هذه الامة انما يتدعون ايضاً بالشفاعة والتوسل. فدل ذلك كله على ان باب الشفاعة وباب لغاية الخطورة ولذلك لا بد من تجليته وبيان الحق فيه من الباطل والحذر من الغلط فيه السوء والجهل به - [00:03:33](#)

في وظعه في غير موضعه اقسام الناس في الشفاعة تغيرها من المسائل التي سبق الكلام فيها الناس فيها على ثلاثة اقسام هناك من انكر الشفاعة وهم اهل التفريط والانكار ويمثل هؤلاء الخوارج والمعتزلة - [00:04:02](#)

ينفون الشفاعة وهي نوع من انواع الشفاعة وهي الشفاعة لاهل الكبائر يثبتون بقية الشفاعات كما سيأتي وافقهم بعض المحدثين وبعض العصرانيين معتزلة المعتزلة الجدد في مقابل الطرف الثاني والطائفة الآخري وهي اهل الغلو - [00:04:26](#)

الشفاعة الذين وضعوها في غير موضعها ولغير اهلها وهي يعني ما هو حاصل عند المشركين وعند النصارى وعند غلاة الغلاة غلاة الصوفية والرافضة اصحاب القبور القبوريون المعظمون للقبور واهل الغلو في الشفاعة - [00:04:50](#)

على طائفتين اما غلو في الشافع وهي الاصنام او في المشفوع لهم وهم اهل الشركة الطائف الوسط هم اهل الحق دائما هم الطائفة الوسط اثبت الشفاعة لكن بشروطها اثبتوا الشفاعة ليست لكل احد - [00:05:17](#)

ولا من كل احد وانما بشروط جاءت النصوص الشرعية دالة عليها مبينة الشفاعة المشروعة من الشفاعة البدعية او الشريكية هذا

يجرنا الى الحديث عن عن اقسام الناس في الشفاعة لكن قبل ان نتكلم عن اقسام الناس في الشفاعة - [00:05:36](#)

نشير الى ان انكار الشفاعة في هذه الامة اه كان مبكرا وقد جاء عن عمر رضي الله تعالى عنه انه قال بانه سيأتي قوم ينكرون الشفاعة هذا مما اخذه من النبي صلى الله عليه وسلم بلا شك - [00:05:59](#)

ظهرت بدعة انكار الشفاعة مبكرا ظهر في اه اواخر عصر الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. وادرك ادرك ذلك من الصحابة جابر وابن عباس وانس ابن عمر وصغار الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وارضاهم - [00:06:17](#)

وقد وقع في انكار الشفاعة بعض اه التابعين مثل يزيد الفقيه كما في صحيح مسلم ومثل طلق بن حبيب الذي يقول عن نفسه يقول كنت ارى رأي الحروية يعني الخوارج - [00:06:39](#)

ولا اؤمن بالشفاعة. لان الخوارج ينكرون الشفاعة قال وكنت اشد الناس انكارا لها اي للشفاعة وذلك لشبهة عنده وهي ان صاحب المعصية لابد ان يجازى عليها لكن هذا هو المنهج الحق - [00:06:54](#)

لكن لا رأي ولا قياس مع ثبوت الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومعلوم ان الحديث عن الشفاعة جاءت في القرآن وفي السنة في السنة متواترة في اثبات الشفاعة كما سيأتي اه بيانه ان شاء الله - [00:07:13](#)

آآ نعود الى الكلام عن اقسام الشفاعة وقلنا الشفاعة اولا تنقسم باعتبار ثبوتها الى قسمين اه شفاعة المثبتة وشفاعة منفية الشفاعة المنفية جاءت في القرآن الكريم في ستة في ستة عشر موضعا - [00:07:32](#)

سطعشر اية كلها في نفي الشفاعة والشفاعة المنفية على قسمين الشفاعة الشريكية والشفاعة لاهل الاشراك اذا نقول ان الشفاعة تنقسم باعتبار ثبوتها الى قسمين شفاعة منفية وشفاعة مثبتة. الشفاعة انفية تنقسم الى - [00:07:52](#)

الشفاعة الشريكية والشفاعة لاهل الاشراك اما الشفاعة المثبتة فقد وردت النصوص والايات القرآنية فيها في اثباتها في تسع ايات المنفية فيه سطعشر اية والمثبتة في تسع وهي التي توفرت فيها - [00:08:16](#)

شروط الشفاعة المثبتة وهي الاذن للشافع والرضا عن المشفوع جاءت النصوص في ذلك يوم لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له اذن للشافع ان يشفع ورضي عن المشفوع - [00:08:35](#)

والنصوص في هذا اه المعنى كثيرة ايضا تنقسم الشفاعة باعتبار محلها الى الشفاعة في الدنيا وهذه لها احكامها. اشفعوا تؤجروا ولا شفاعة في الحدود فيها ما هو اه يعني مثبت ومشروع وفيها ما هو ممنوع - [00:08:55](#)

والنوع الثاني في الاخرة الشفاعة في الاخرة وهي المقصودة بحديثنا في هذا المجلس فاصل ثم ان نكمل الحديث في اقسام الشفاعة ان شاء الله. الى ذلك الحين استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:16](#)

التعليم في الصغر كالنقش على الحجر. انه كلام صحيح. ولكن ذلك لا يعني حرمان كبار السن من طلب العلم ولا بيبأس كبير السن من التعلم فاذا علم الله منه حسن النية وفقه لجمع العلم الكثير في الزمن القليل. ولا يستحي كبير السن من الجلوس في حلقة - [00:09:39](#)

العلم مع الصغار قال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وزامل ابن الجوزي ابنه في تعلم القراءات العشر وهو ابن ثمانين سنة فانظر الى هذه الهمة العالية. وقد تعلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في كبر سنهم - [00:10:16](#)

وكذا كثير من العلماء كابن حزم والكسائي والعز بن عبد السلام ولا ان يتعلم المسن خير من ان يستمر على التفریط سأل مسن ايحسن بمثل ان يتعلم فليل له لان تموت طالبا للعلم خير من ان تموت قانعا بالجهل - [00:10:38](#)

وليعلم الكبير والصغير ان ابواب العلم مفتحة للراغبين قال تعالى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه قبل الفاصل كنا اشرنا الى يعني اه تقسيمات الشفاعة اعتبارات مختلفة اه الاعتبار الاول باعتبار ثبوتها ونفيها والاعتبار الثاني - [00:11:00](#)

باعتبار محلها الدنيوية والاخروية نشير الى تقسيمها باعتبار ذاتها الاخروية على وجه الخصوص هي تنقسم الى قسمين شفاعاة خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم وشفاعة عامة له عليه الصلاة والسلام ولغيره من الانبياء والملائكة هو - [00:11:55](#)

الصالحين الشفاعاة الخاصة به عليه الصلاة والسلام تنقسم الى اه اه خمس شفاعات اولها واعظمها واجلها الكفاءة العظمى وسيأتي الكلام عنها والثانية في اقوام اه يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب - [00:12:17](#)

والاصل في ذلك حديث عكاشة حديث السبعين الف قال سبقك بها عكاشة في الثالثة في اهل الجنة ان يدخلوها والرابعة في اقوام تساوت حسناتهم وسيئاتهم فيشفع لهم النبي صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة - [00:12:37](#)

الثالثة والرابعة اهل الجنة ان يدخلوها وفي اقوام تساوت حسنات تساوت حسناتهم وسيئاتهم هذه لاهل العلم فيها كلام ليسوا يعني ليس متفق عليها تماما لان الدلة ليست صريحة - [00:12:57](#)

فيها الخامسة هي الشفاعاة شفاعاة النبي صلى الله عليه وسلم لعنه ابي طالب ان يخفف عنه من العذاب اما العامة فهل فهي له ولغيره صلى الله عليه وسلم وهي على ثلاثة انواع - [00:13:18](#)

لمن استحق النار ان يدخلها والعياذ بالله في من استحق النار من الموحدين الا يدخلها وفي من دخل النار من الموحدين ان يخرج منها وفي رفع درجات بعض المؤمنين في الجنة كما في حديث - [00:13:37](#)

في قول النبي صلى الله عليه وسلم في ابي سلمة اللهم اغفر لابي سلمة سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب هذه التقسيمات بالنسبة - [00:13:53](#)

بانواع الشفاعاة نعود الى شيء من التفصيل الكلام على الشفاعاة اولها كما قلنا هي الشبع العظمى وهي التي تكون من النبي صلى الله عليه وسلم الموقف ان يحاسبوا لان الناس يمكنون - [00:14:09](#)

زما طويلا يوم يوما كان مقداره خمسين الف سنة. كما قال الله عز وجل ينتظرون الفرغ وهم في شدة وكرب فيذهبون الى اه الانبياء يطلبون منهم اه الشفاعاة عند الله عز وجل للفصل ما بين الناس - [00:14:39](#)

حتى يأتوا الى محمد صلى الله عليه وسلم الانبياء يعتذرون وكل يعتذر بحجة يدلي بها الى ان يأتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فيقولوا انا لها فيقوم عليه الصلاة والسلام ويسجد - [00:14:56](#)

تحت العرش ويدعو بمحمد ويثني على الله بمحمد فيقال له ارفع رأسك تعطى واشفع الى اخر الحديث المشهور المعروف في هذا الموضوع وهذا هو المقام المحمود الذي وعد الله نبيه صلى الله عليه وسلم به فقال - [00:15:09](#)

عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودة اي تحمده الخلائق جميعا على ذلك المقام له صلى الله عليه وسلم وهو الذي يعني حثنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نسأل الله له ذلك المقام - [00:15:28](#)

كما في حديث جابر اه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته - [00:15:41](#)

حلت له شفاعتي يوم القيامة. هذا الحديث اه في البخاري هذا هو المقام المحمود الذي تحمده الخلائق عليه عليه الصلاة والسلام. هذه الشفاعاة العظمى هذه لا ينكرها احد اه في هناك شفاعاة صلى الله عليه وسلم لاهل الجنة - [00:15:55](#)

ان يدخلوها التي اشرنا اليها الدليل في ذلك قوله صلى الله عليه وسلم في حديث انس انا اول شفيع في الجنة وقوله صلى الله عليه وسلم اتى باب الجنة يوم القيامة فاستفتح فيقال - [00:16:13](#)

فيقول الخازن من انت واقول محمد فيقول بك وامرت الا افتح لاحد غيرك هذه من الشفاعات الخاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم وهي التي تنازع اهل العلم فيها هل هي - [00:16:30](#)

صريحة في في خصوصيتها للنبي صلى الله عليه وسلم او انه يشركوا معه غيره عليه الصلاة والسلام هناك ايضا شفاعته صلى الله عليه وسلم لعنه ابي طالب. وهذه من الخاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم. في ان يخفف عنه - [00:16:46](#)

من اه العذاب والاصل في ذلك حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه

فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة - 00:17:06

فيجعل في ضحواح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه. نَسأل الله العافية وهذه الشفاعة من النبي صلى الله عليه وسلم هي شفاعة خاصة وهي لا تعلق لها بالقرابة كونه عم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:22

ولكن لاحاطته لاحاطة عمه ونصرته للنبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك فلم يستطع النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرج من النار وذلك لانه لا شفاعة لاهل الشرك اصلا - 00:17:43

فلم يؤذن للنبي صلى الله عليه وسلم ان يستغفر لاهله ولم يؤذن لابراهيم في شفاعته لابيه اولا وعاتب نوح عليه السلام في شفاعته لابنه فلا شفاعة لاهل الشرك لكن ابا طالب لكونه - 00:17:59

نصر النبي صلى الله عليه وسلم واحاطه بنصرته حفظ له ذلك الفعل الحسن فخفف له من العذاب ولم يستطع عليه الصلاة والسلام ان يخرج من النار والا فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة - 00:18:16

بنتي محمد سليمان من ما لك ما شئت لا اغني عنك من الله شيئا لا اغني عنك من الله ما يدل على ان هذا ليس لمجرد القرابة وانما للاحاطة والنصرة - 00:18:31

اصل الحديث عند ابن عند العباس لما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يقول العباس قلت يا رسول الله ان ابا طالب كان يحوطك وينصرك هذا هو العلة وهذا هو السبب - 00:18:45

هل تنفعه ذلك وقال صلى الله عليه وسلم نعم وجدته في غمرات النار فاخرجته الى ضحطاح من النار يبلغ كعبيه الى اخر الحديث نَسأل الله العافية والسلامة فهذه الشفاعة الخاصة به عليه الصلاة والسلام - 00:19:00

اما القسم الثاني من انواع قلنا ان الشفعة الخاصة به عليه الصلاة والسلام خمسة انواع العظمى وفي اقوام يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب كما في حديث سبقك بها عكاشة - 00:19:19

وفي اهل الجنة يدخلوها وهو اول من يعني تفتح له الجنة عليه الصلاة والسلام وفي اقوام تساوت حسناتهم وسيئاتهم اه ان يدخلوا الجنة وفي عمه ابي طالب. هذه خمس سور من الشفاعة - 00:19:36

الخاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم. اما الشفاعة العامة وهي التي يعني تكون للنبي صلى الله عليه وسلم وتكون لغيره من الانبياء والرسول الى الملائكة للصالحين فهي كما قلنا في من استحق النار من الموحدين الا يدخلها - 00:20:02

او من دخلها ان يخرج منها. وهذه يجمعها الشفاعة لاهل الكبائر من اهل التوحيد الشفاعة لاهل الكبائر من اهل التوحيد اما من دخل النار والعياذ بالله ان يخرج منها واما - 00:20:19

قبل ان يدخلوها يشفع لهم فلا يدخلون النار وهذه التي ينكرها الخوارج والمعتزلة كما قدمنا هذه الشفاعة يشترك فيها شفاعة الانبياء كنا الاصل فيها يقول النبي صلى الله عليه وسلم شفاعتي - 00:20:35

لاهل الكبائر من امتي وهي هذه الشفاعة ويشترك فيها الانبياء والمؤمنون والدليل على ذلك ما جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيقول الله عز وجل شفعت الملائكة - 00:21:01

وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين قال فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما اه لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما. قد عادوا حمما وجاء في الحديث الاخر من حديث ابي بكر - 00:21:22

قال يحمل الناس على الصراط يوم القيامة فتقادى اي تتساقط بهم جنات الصراط اه تقادو على الفراش من النار قال فينجي الله برحمته من يشاء قال ثم يؤذن للملائكة والنبيين والشهداء - 00:21:44

ان يشفعوا فيشفعون ويخرجون ويشفعون ويخرجون من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان هذه شفاعة الانبياء مع النبي صلى الله عليه وسلم لاهل الكبائر فاصل ثم نعود لاستكمال الحديث الى ان نلتقي نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - 00:22:01

هل تظن العلم وجبة سريعة تجهز وتؤكل في لحظات؟ بل يحتاج طالب العلم الى صبر طويل. قال يحيى ابن ابي كثير لا يستطيع

العلم براحة الجسم فيصبر على حضور مجالس العلم ودوراته. او متابعتها عبر الشبكة او الفضائيات العلمية - [00:22:20](#)

ويصبر على المراجعة حتى يثبت الحفظ قال ابو بكر الصبغي عن بعض مسائل العلم. كررتها على نفسي الف مرة حتى تحققتها.

ويصبر على السهر في العلم فان في النهار اشغالا. قال بعض الفضلاء متى تبلغ من العلم مبلغا يرضي؟ وانت تؤثر النوم - [00:22:56](#)

على الدرس والاكل على القراءة. ويصبر على النصب والتعب في تحصيل العلم. قال تعالى في قصة خروج موسى عليه السلام لطالب العلم. جاوز قال لفتاه اتنا غدانا ولقد لقينا من سفرنا هذا نصبا. ويصبر على انفاق المال في طلب العلم وشراء - [00:23:19](#)

اقرأ الكتب ونحو ذلك. قال اسماعيل ابن عياش ورثت من ابي اربعة الاف دينار. انفقتها في طلب العلم واصبر على طلب العلم. حتى تنال طرفا منه واسأل الله المزيد. قال تعالى - [00:23:49](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كان الحديث عن ان الشفاعة الخاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم ثم شرعنا في الحديث عن الشفاعة العامة التي يشترك فيها النبي صلى الله عليه وسلم مع غيره من الانبياء - [00:24:12](#)

والملائكة والمؤمنين ومنها الشفاعة لاهل الكبائر وقوله صلى الله عليه وسلم شفاعة لاهل الكبائر من امتي هذه التي ينازع فيها المخالفون والمنكرون للشفاعة اه ذكرنا شفاعة الانبياء والاحاديث الواردة فيها - [00:24:37](#)

يليه شفعت الملائكة وقد ذكرها الله عز وجل في محكم التنزيل في قوله تعالى وكم من ملك اه في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء - [00:24:58](#)

ويرضى وقال تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون فهذه اثبات لشفاعة بعض الملائكة وفي الحديث الاول الذي اشرنا اليه في شفاعة الانبياء فيه ذكر لشفاعة الملائكة وكذلك من الشفاعات شفاعة الشهداء - [00:25:12](#)

كما في حديث ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع الشهيد في سبعين من اهل بيته يشفع الشهيد في سبعين من اهل - [00:25:32](#)

بيته وفي الحديث الاخر للشهيد عند الله ست خصال منها ويشفع في سبعين من اقاربه من هذه الشفاعة شفاعة المؤمنين بعضهم لبعض وفيها الحديث السابق الذي مر ذكره في شفاعة الانبياء - [00:25:45](#)

وكذلك حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون. وفي حديثه عائشة هو - [00:26:05](#)

انس مائة الا لا يشركون بالله شيئا الا شفعتهم شفيعهم الله فيه. الا شفيعهم الله هذه صور من صور الشفاعة لاهل الكبائر من امة محمد صلى الله عليه وسلم معلوم ان من شرائط الشفاعة كما اشرنا اليها فيما تقدم - [00:26:24](#)

ليس كل شافع يشفع وليس كل شفاعة تقبل وانما لابد لها من ضوابط وشرائط اذا توفرت اه قبلت الشفاعة واذا خرم منها احد هذه الشروط فانها اه ترد. الشرط الاول هو اذن الله تعالى - [00:26:50](#)

اه للشافعي ان يشفع ما من شفيع الا من بعد اذنه وقال تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له والشرط الثاني هو رضا الله سبحانه وتعالى عن الشافعي - [00:27:09](#)

وعن المشفوع الله عن الشافعي ان يشفع وعن المشفوع له ان يشفع فيه قال تعالى يوم لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولاً وكذلك في قوله ولا يشفعون - [00:27:25](#)

الا لمن ارتضى وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء فاذا توفرت هذه الشروط نفعت الشفاعة باذن الله عز وجل وهي من - [00:27:43](#)

من من الاسباب التي تمنع من حلول العقوبة باذن الله عز وجل. التي تم ذكرها فيما تقدم من الكلام بقي يعني نقطة مهمة لعلنا نشير اليها فيما تبقى من الوقت - [00:28:01](#)

وما بقي من الوقت وهي ما هي الاسباب الجالبة للشفاعة؟ ما هي الاسباب التي يمكن اذا عملها الانسان ان ينال شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم او شفاعة احد من الشافعين الذين اذن الله سبحانه وتعالى لهم ان يشفعوا - [00:28:16](#)

فما هي الاسباب الموجبة للشفاعة؟ اولها تحقيق التوحيد والاصل في ذلك حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه لما اه سأل النبي صلى الله عليه وسلم وقال من اسعد الناس بشفاعتك يا رسول الله - [00:28:38](#)

اه قال له النبي صلى الله عليه وسلم اسعد الناس بشفاعتي من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه هذا اسعد الناس بشفاعته النبي صلى الله عليه وسلم نسأل الله ان يرزقنا شفاعته عليه الصلاة والسلام - [00:28:55](#)

الامر الثاني قراءة القرآن ولذلك جاء في الحديث الصحيح قال صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه والقرآن شافع مشفع كما قال - [00:29:10](#)

عليه الصلاة والسلام ومنها الصيام وكذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم يأتي الصيام والقرآن يوم القيامة يشفعني في العبد فيقول الصيام ربي اني منعتك الطعام والشراب فشفعني فيه ويقول القرآن كذلك اني منعتك النوم فشفعني فيه - [00:29:29](#)

منها الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. ومر معنا الحديث جابر في هذا ما يقوله الانسان من دعاء بعد اه سماعي الاذان قال صلى الله عليه وسلم اه من قال هذا النداء من قال بعد النداء اللهم رب هدية التامة والصلاة القائمة ات محمدا السادس والفضيلة وبعث المقام المحمود الذي وعدته - [00:30:04](#)

الا حلت له شفاعتي يوم القيامة من اسباب حصول الشفاعة سكن المدينة والصبر على لاوائها وجاء في ذلك الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اه مم لا يصبر احد على لاوائل المدينة فيموت الا كنت - [00:30:31](#)

له شفيعا او شهيدا يوم القيامة كذلك صلاة المسلمين على الميت يشفعون ومر معنا الحديث في هذا الامر الامر الاخر اه الصبر والاحتساب عند فقد الابناء والبنات وفي هذا الذين لم يبلغوا الحنف - [00:30:51](#)

وفي هذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين اي الاب والام ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة ثلاثة اولاد لم يبلغوا الحنطة الا ادخلهم الله الجنة برحمته اياهم - [00:31:21](#)

الا ادخله الله الجنة برحمته قال صلى الله عليه وسلم يقال لهم يعني الاطفال يقال لهم ادخلوا الجنة فيقولون حتى يدخل اباؤنا حتى يدخل اباؤنا قال فيقول الله عز وجل - [00:31:40](#)

ادخلوا الجنة انتم واباؤكم فهذه من الشفاعة شفاعته الافراط لوالديهم وجاء في الحديث الاخر او اثنان ولو قال لواحد لقال كما قالت عائشة في الحديث وهذا من من من فضل الله ورحمته - [00:32:06](#)

عز وجل اه من اسباب الشفاعة ايضا مصاحبة اهل الايمان والاختيار وجاء في حديث طويل اذا دخلوا الجنة ورأوا انهم قد اه نجو يعني من النار فيقولون ربنا اخواننا كانوا معنا يصلون معنا - [00:32:33](#)

ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا فيقول الله عز وجل اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من ايمان فاخرجوا فيخرجنا اخوانهم من النار ويدخلون معهم الجنة بفضلهم ومنه وكرمه سبحانه وتعالى. اه نختم - [00:32:57](#)

بان هذه الاحاديث مما يحسن الظن الانسان الظن عند الله عز وجل ويرجو النجاة عنده سبحانه وتعالى. وهذا من فضل الله ورحمته لكن لا يغتر الانسان واذكر لكم واختم حديثي بحديث عتبان قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم حديث عثمان رضي الله تعالى عنه يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المجلس فاحسن - [00:33:22](#)

ثم قال من توضع مثل وضوئي مثل هذا الوضوء ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغتروا - [00:33:47](#)

لا تغتروا فهذه اسباب من اسباب المغفرة لكن الانسان عليه ان لا يغتر يتجرع المعصية ويقول سيغفر لي فان هذا نسأل الله العافية والسلامة على خطر عظيم ولكن يحسن الظن بالله عز وجل - [00:34:03](#)

اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم احينا على سنته وتوفنا على ملته. واحشرنا في زمرة وارزقنا شفاعته يا حي يا قيوم. بهذا نكون قد انتهينا من محاضرات في هذا الفصل. اسأل الله عز وجل - [00:34:20](#)

ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه وان يجعل ما نقول شاهدا لنا لا علينا وان يستعملنا في طاعته وان يوفقنا

واياكم لما يحبه ويرضاه سبحانه اللهم اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:34:39

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد سيدتنا الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان - 00:34:55

- 00:35:38